على سفر وفي حضر	وفي صلاة وفي وردي	ادي الافراح والاتراح	والراحات والكد
وخذ مني محاكاة	حكت مستعذب الشهد	بما حازوا من الالات	في هزل وفي جد
وما تشدوا به الاطيار	في الاوراد والورد	على الاشجار في الاسحار	فيحر وفي بردي
تدفدف دف دف دف	دف دف محكم الشد	وطاططي وطاططي	فغير سفر الجندي
وشن شن شن شن شن	صبح زاد في وجدي	وطوطوطوطوطو	ساح حل في السد
ودن دن دن دن دن دن	عود مذكر الود	وعوعوعوعوعوا	بنبح الكلب للوفد
واه اه اه اه اه اه	مثل اسمع صيحة كرد	وويق ويق ويق ويق	صياح البوم من بعد
واش اش اش اش اش اش	مصاصات للولد	ونونونونونو نونو	صوت الهر في البرد
وقوقوقوقوقوقوا	اذان الديك في الورد	وفاخت دايما اشكر	بصوت موقظ الوجد
وقمري يا كريم ناطق	يا ذا الواحد الفرد	هو الله الرحيم الخا	لق البارى هو المبدي
عليم بالذي قد كان	من زوج ومن فرد	هو المعطي الماجد الما	نع المولى هو المهدي
تعالى عن مقالات	لقال مظهر الجحد	الاهي للتحميد اعفر	واباي كذا ولدي
واصحابي واحبابي	وبالاهلا كخذ ضد	وعن ددء ابليس	حين اراد للفقد
واستر اذا اسيت	في رمسي وفي لحدي	وعند الحشر انقذني	من الاهوال والكد
وسامحني اذا حوسبت	فوق الحشر كن رفد	ووفقني لما ترضيك	واسلك بي الى الرشد
وابعد في عن الميلان	بالعرفات في الخلد	وكن خلفي عن خلفت	يا ذا المن من بعدي
وصن عرضي عن كسعها	اهل اللوم والحقد	بجاه المصطفى الما	حي العناء عن ستكي الجهد
ختام الانبيا منجا	الى سبل الهدى مهدي	صلاة ثم تسليم	لدى صحبه اهدي

والها ابتدا قال بسم الله والحمد

وقال الشيخ تاج الدين السبكي في طبقاته في ترجمة الشيخ عبد العزيز الديريني

اذا ما مات ذو علم وتقوى	فقد ثلمت من الاسلام ثلمه
وموت الصالح المرضي نقص	ففي مراه للاسلام نسمه
وموت الفارس الضرغام صنعه	فكم شهدت له في النصر عزمه
وموت فتى كثير الجود محل	فان بقاوه خصب ونعمه
محسك خمسة يبكى عليهم	وموت الغير تخفيف ورحمه

ومات

منقصه

٢٧ وكان يحيى بن معاذ الرازي يقول لعلماء زمانه يا اصحاب العلم قصوركم قيصريه وبيوتكم كسرويه وابوابكم طالوتيه واخفافكم جالوتيه ومراكبكم قارونيه واوانيكم فرعونيه وموائدكم جاهليه ومذاهبكم شيطانيه فاين المحمديه

وقال البوني في كتابه الاصول والضوابط من العجايب الواقعه مما نقل المؤرخ في التاريخ ان ارسطاطاليس كان سلطانه وقوته في دفع مرض البرسام وان افلاطون الالهي كان سلطانه وقوته في دفع الاسهال وان ابا معشر كان سلطانه وقوته في دفع خلط الفالج فمات ارسطاطاليس مبرسما ومات افلاطون الالهي مجدرا ومات بقراط مبطونا ومات ابو معشر مجنونا ومات سقراط مسلوجا فمات كل واحد من هولاء بما هو سلطانه وقوته هكذا وجدت في تاريخ الحكما

وقال بعضهم

بقراط دن قيل مات بسكته	وبفالج قد مات افلاطون
وكذا ارسطاطاليس مات مبرسما	وكذاك جالينوسهم مبطون

وقال عبد الملك بن مروان يوما لبعض جلسائه اتاني منك كلام وتتبعت ملام

ونقل الشيخ تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى عن الشيخ علاء الدين القونوي انه قدم اليه سوال من يهودي بالشام صورته

ايا علماء الدين ذمي دينكم	تحير دلوه باوضح حجة
اذا ما قضى ربي بكفري بزعمكم	ولم يرضه مني فما وجه حيلتي
دعاني وسد الباب عني فهل الى	دخولي سبيل بينوا لي قضيتي
قضى بضلالي ثم قال ارض بالقضا	فهل انا راض بالذي فيه شقوتي
فان كنت بالمقضي يا قوم راضيا	فربي لا يرضى بمزيد بليتي
وهل لي رضى ما ليس يرضاه سيدي	وقد حرت دلوني على كشف حيرتي
اذا شاء ربي الكفر مني مشيئة	فها انا عاص لاتباع المشيئة
وهل لي اختيار ان اخالف حكمه	فبالله اشفوا بالبراهين علتي

فاجابه العلامة الشيخ علاء الدين القونوي عفى الله عنه امين

صدقت قضى الرب الحكيم بكلما	يكون وما قد كان وفق المشيئة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)